

ميليشيات الحوثي تكثف خرق الهدنة وتقويض جهود التهدئة



«عدن» الخليج

أعلن الجيش اليمني، أمس السبت، تسجيل 131 خرقاً «حوثياً» جديداً للهدنة الأممية في ست محافظات، من بينها 28 خرقاً في جبهات محافظة مأرب، وذلك بعد ساعات من تأكيد وزير يماني أن الميليشيات ارتكبت 1924 خرقاً منذ إعلان الهدنة قبل أكثر من ثلاثة أسابيع.

وأشار الجيش اليمني، إلى أن الميليشيات الحوثية تواصل خروقاتها للهدنة في مختلف جبهات القتال بمحافظة مأرب والجوف وصعدة وحجة وتعز والضالع.

وفي ذات السياق، قال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني «إن ميليشيات الحوثي تواصل منذ اللحظة الأولى لإعلان الهدنة برعاية الأمم المتحدة ارتكاب الخروقات في مختلف جبهات القتال بمحافظة مأرب، الحديدة، تعز، الضالع، حجة، صعدة، الجوف، أبين، لحج»، داعياً المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوث الأممي بإدانة تلك الخروقات.

وأوضح، في تصريح صحفي، مساء أمس الأول الجمعة، «أن الجيش الوطني رصد 1924 خرقاً للهدنة الأممية خلال 21 يوماً من إعلانها، بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة». وأشار الإيراني إلى أن الخروقات توزعت بين 573 خرقاً في جبهات محور تعز و406 خروق في جبهات حجة و399 خرقاً في جبهات مأرب، و330 خرقاً في الحديدة، و152 خرقاً في جبهات الجوف، و49 خرقاً في الضالع، و9 خروقات في صعدة، و4 في جبهات أبين واثنين في لحج. ولفت الإيراني إلى أن الخروقات تنوّعت بين 967 عملية استهداف بالعبارات، و264 استهدافاً مدفعية، و305 عمليات دفع بتعزيزات، و59 عملية هجومية وتسلات، و178 تحليقاً بالطيران المسيّر والاستطلاعي، و105 خروقات استحداث خنادق وتحصينات جديدة، و20 زراعة ألغام، و19 استحداث قناصة، و7 استهداف أعيان مدنية ومناطق نزوح في الحديدة وغرب تعز ومأرب.

وطالب الإيراني المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوث الأممي بإدانة خروقات ميليشيات الحوثي الإرهابية المتواصلة للهدنة برعاية أممية، والتي تؤكد نهجها في التنصل من التزاماتها، ومحاولاتها تقويض جهود التهدئة وتثبيت الهدنة كخطوة مهمة نحو إحلال السلام، واستغلالها لتحقيق مكاسب على الأرض.

في غضون ذلك، أفادت مصادر عسكرية في محافظة مأرب، شمال شرق اليمن، باندلاع مواجهات عنيفة، أمس الأول الجمعة، بين قوات الجيش الوطني وميليشيات الحوثي، رغم الهدنة الأممية. وأوضحت المصادر العسكرية أن ميليشيات الحوثي شنت هجوماً عنيفاً على مواقع قوات الجيش في الجبهات الجنوبية لمحافظة مأرب. وأضافت أن المواجهات استمرت لساعات بين الجانبين، قبل أن تتمكن قوات الجيش من التصدي للهجوم. وبموازاة ذلك، أعلن الجيش اليمني إحباط قواته، أمس، عملية تسلل لميليشيات الحوثي، في محافظة الضالع، جنوب اليمن. ونقل موقع «سبتمبر نت» الإخباري، الناطق باسم وزارة الدفاع اليمنية، عن مصدر ميداني قوله إن مجموعة من عناصر الميليشيات الحوثية، حاولت التسلل باتجاه مواقع في قطاعي صبيرة والفاخر، شمالي المحافظة. وأكد المصدر الميداني أن قوات الجيش أحبطت محاولة الميليشيات، وأجبرتها على الفرار، بعد تكبيدها قتلى وجرحى في صفوفها، لافتاً إلى جاهزية قوات الجيش للتعامل مع محاولات الميليشيات للتسلل في مختلف جبهات المحافظة. وفي تعز، نجحت وساطة محلية في الإفراج عن أحد القيادات الميدانية للمقاومة كان مختطفاً لدى الحوثيين يدعى حاتم عبده من أبناء الوازعية، مقابل الإفراج عن قيادي حوثي يدعى مطهر محمد.